فهرس محتويات الدراسة

رقم الصفحة	المحتويات
أ- ط	الفهارس
ي- ت	المقدمة
45-1	الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة
2	المبحث الأول: المفاهيم النظرية للاستثمار
3	1-1-1: ماهية الاستثمار
3	1. تعريف الاستثمار
4	2. مفهوم الاستثمار
7	3. محفزات الاستثمار
8	1-1-2: أشكال الاستثمار ومجالاته وأهميته
8	1. أشكال الاستثمار
12	2. مجالات الاستثمار
15	3. طبيعة وأهمية الاستثمار
20	المبحث الثاني: المفاهيم الأساسية للمشاريع الاستثمارية
21	1-2-1: مفهوم المشاريع الاستثمارية
21	1. تعريف المشاريع الاستثمارية
23	2. خصائص المشاريع الاستثمارية ودوافع قيامها
25	3. معايير تبويب المشاريع الاستثمارية
35	1-2-2: مصادر تمويل المشاريع الاستثمارية
35	1. مفهوم التمويل
36	2. المعوقات والمشاكل التي تواجه المشاريع الاستثمارية
37	3. مصادر تمويل المشاريع الاستثمارية ومعوقات تمويلها
101-46	الفصل الثاني: مناخ الاستثمار في المملكة الأردنية الهاشمية
47	المبحث الأول: هيكل الاقتصاد الأردني
48	1-1-2: المؤشرات الكلية للاقتصاد الأردني
48	1. المؤشرات الاقتصادية
56	2. المؤشرات الديموغرافية
63	3. مساهمة المشاريع الاستثمارية المتخصصة في الاقتصاد الوطني
66	1-2-2: إستراتيجية الاستثمار في الاقتصاد الأردني
66	1. البيئة الاستثمارية في المملكة الأردنية الهاشمية
67	2. واقع الاستثمار في المملكة الأردنية الهاشمية
68	3. إستراتيجية الاستثمار في الاقتصاد الأردني

75	المبحث الثاني: المشاريع الاستثمارية الأردنية – خصائصها ومصادر تمويلها
76	2-2-1: خصائص المشاريع الاستثمارية الأردنية
76	1. الخصائص الاقتصادية والاجتماعية
77	2. الخصائص التقنية
78	3. خصائص أخرى
78	2-2-2: مصادر تمويل المشاريع الاستثمارية الأردنية ومعوقات قيامها
78	1. مصادر التمويل الخارجية
82	2. مصادر التمويل الداخلية
92	3. معوقات المشاريع الاستثمارية في الأردن
158-103	الفصل الثالث: البادية الشمالية الأردنية – خصائصها وواقعها التنموي
103	المبحث الأول: المفاهيم النظرية للتنمية
105	3-1-1: مفاهيم التنمية
106	1. مفاهيم التنمية
116	2. مقومات تنمية البادية
119	3. معوقات تنمية البادية
123	3-1-2: الواقع التنموي في البادية الشمالية
123	1. المشاهدات الميدانية لأحوال البادية الشمالية
125	2. التوزيع الجغرافي لمشاريع التنمية في البادية الشمالية
127	3. مبررات إقامة المشاريع ومصادر تمويلها في البادية الشمالية
130	المبحث الثاني: خصائص البادية الشمالية وأهمية مشاريعها التنموية
132	3-2-1: خصائص وإمكانات البادية الشمالية
132	1. الخصائص الديموغرافية
142	2. النشاط الاقتصادي في البادية وإمكاناتها الموردية
150	3. الحاجات المستقبلية لتنمية البادية الشمالية
152	3-2-2: دور مشاريع التنمية في البادية الشمالية
152	1. دور المشاريع في تحقيق التنمية الاقتصادية
153	2. دور المشاريع في تخفيض نسبة البطالة واستقرار الأسعار
154	3. دور الصندوق الهاشمي في تنمية البادية الشمالية
233-159	الفصل الرابع: الدراسة الميدانية
160	المبحث الأول: تقدير دالة الإنتاج (نموذج قياسي) خلال الفترة 2004-2008م
161	4-1-1: مفهوم نموذج دالة الإنتاج
161	1. تعريف النموذج القياسي لدالة الإنتاج
161	2. توصيف وتقدير نموذج دالة الإنتاج
166	3. تقييم النموذج القياسي لدالة الإنتاج
167	4-1-2: نماذج دوال الإنتاج لمشاريع البادية الشمالية 2004-2008م
169	1. نموذج دالة إنتاج المشاريع التجارية
170	2. نموذج دالة إنتاج المشاريع الصناعية

172	3. نموذج دالة إنتاج المشاريع الزراعية
173	المبحث الثاني: تحليل نتائج استمارة الاستبيان
174	4-2-1: اختبار فرضيات الدراسة وفقاً لاستمارة الاستبيان
175	1. الصعوبات التي تواجه المشاريع محل الدراسة
193	2. اختبار مقدرة المشاريع محل الدراسة على تخفيض نسبة البطالة وتحسين مستوى المعيشة
216	3. اختبار أثر المشاريع الاستثمارية في تمكين المرأة في البادية الشمالية
228	4-2-2: مقارنة تحليل أثر المشاريع الاستثمارية في تنمية البادية الشمالية
228	1. أثر عنصري الإنتاج (رأس المال والعمل) على ناتج المشاريع الاستثمارية
229	2. الصعوبات التي تواجه المشاريع الاستثمارية
231	3. أثر المشاريع محل الدراسة على تخفيض نسبة البطالة وتحسين مستوى المعيشة وتمكين المرأة من المشاركة في عملية التنمية
241-234	الخاتمة
235	النتائج
237	التوصيات

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
49	المؤشرات الاقتصادية الكلية في المملكة الأردنية الهاشمية (2005/2004-2009/2008م)	1-2
51	مؤشرات أداء الجهاز المصرفي (2009-2005م)	2-2
54	مؤشرات المالية العامة (2009-2005م)	3-2
55	مؤشرات التجارة الخارجية وميزان المدفوعات	4-2
58	أعداد العاملين بأجر حسب الجنس والجنسية والمستوى التعليمي في الاقتصاد الأردني (2007-2004م)	5-2
59	معدلات البطالة بين أفراد قوة العمل الأردنية حسب الجنس	6-2
60	تطور معدلات الأجور المحلية	7-2
61	تطور تحويلات العاملين في الخارج وأهميتها للنتائج المحلي	8-2
61	تطور صافي الدخل من الخارج	9-2
62	تطور التعويضات المحلية للعاملين حسب النشاط الاقتصادي	10-2
63	النتائج المحلي الإجمالي حسب النشاط الاقتصادي للأسعار الأساسية الجارية للسنوات (2008-2004م) (مليون دينار)	11-2
64	معدلات النمو السنوية للنتائج المحلي الإجمالي بالأسعار الأساسية الثابتة (1994=100) حسب النشاط الاقتصادي للسنوات (2008-2004)	12-2
64	تطور مساهمة المشاريع الاستثمارية في الناتج الإجمالي في الأردن خلال الفترة (2008-2004) بالأسعار الجارية	13-2
65	توزيع القوى العاملة وفقا للنشاط الاقتصادي % من مجموع السكان	14-2
69	حجم استثمار المشاريع المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار 1995 تعديل 2000م	15-2
71	قانونية المشاريع الاستثمارية الأردنية	16-2
72	عدد المنشآت الاقتصادية العاملة حسب المحافظة والكيان القانوني 2008	17-2
72	رؤوس أموال المشاريع حسب القطاعات الاقتصادية	18-2
73	عدد رؤوس أموال الشركات المسجلة حسب المحافظات	19-2
79	المنح والقروض الميسرة للسنوات 2008-2004	20-2
83	مساهمة بنك تنمية المدن والقرى	21-2
85	المشاريع التي يمولها بنك تنمية المدن والقرى	22-2
126	التوزيع الجغرافي لمشاريع البادية الشمالية الأردنية	1-3
126	وفق النشاط الإنتاجي خلال (2008 - 2004)	2-3
135	عدد سكان البادية الشمالية حسب الجنس لعام 2008م	3-3

137	سكان البادية الشمالية حسب الفئات العمرية لعام 2008م	4-3
139	نسبة سكان البادية إلى سكان المملكة لعام 2008	5-3
139	نسبة سكان البادية حسب الأقاليم لعام 2004	6-3
140	نسبة عدد السكان في البادية الذكور والإناث مقارنة مع نسبتها على المستوى الوطني	7-3
142	الوحدات التنموية في البادية الشمالية الأردنية	8-3
144	الآبار الارتوازية في مناطق البادية الشمالية الأردنية	9-3
149	التوزيع الجغرافي لأهم المواقع الأثرية في البادية الشمالية الأردنية	10-3
174	توزيع العينة العددي والنسبي حسب طبيعة المشاريع	1-4
175	الشكل القانوني للمشاريع الاستثمارية في البادية الشمالية الأردنية	2-4
176	توزيع العينة بالنسبة لصعوبة توفر التمويل	3-4
178	صعوبة تأمين الضمان	4-4
179	توزيع العينة بالنسبة لصعوبات البيروقراطية	5-4
180	توزيع العينة بالنسبة لصعوبة التسويق	6-4
182	توزيع العينة بالنسبة لصعوبة قلة الخبرة	7-4
183	توزيع العينة بالنسبة لمستوى التأهيل علمي	8-4
185	توزيع العينة بالنسبة للحصول على أي نوع من التدريب	9-4
186	توزيع العينة بالنسبة لصعوبة توفر العمالة المناسبة	10-4
188	توزيع العينة بالنسبة لصعوبات تتعلق بالوضع الاقتصادي العام	11-4
189	توزيع العينة حسب اعتبار المشروع ناجحاً أم متعثراً	12-4
191	اختبار صعوبات المشاريع الاستثمارية باستخدام نظام SPSS	13-4
194	التوزيع التكراري لمجموع العمال في العينة	14-4
195	التوزيع المطلق والنسبي لمجموع العمال الدائمين في العينة	15-4
196	متوسط رأس المال بداية المشروع حسب نمط المشاريع في العينة	16-4
197	فرص العمل الدائمة ومعدل التولد حسب نمط المشاريع	17-4
198	تكلفة فرصة العمل الدائمة	18-4
199	التوزيع المطلق والنسبي لمجموع العمال المؤقتين في العينة	19-4
200	اختبار مقدرة المشاريع الاستثمارية على تخفيض نسبة البطالة باستخدام نظام SPSS	20-4
202	مصادر الدخل لأصحاب المشاريع في العينة قبل المشروع	21-4
203	أسباب تأسيس المشروع	22-4

204	متوسط الدخل السنوي لصاحب المشروع قبل المشروع وبعده	23-4
206	مدى تغير الوضع المعيشي لأصحاب المشاريع	24-4
208	مدى تحسين الإنفاق على الغذاء	25-4
209	مدى تحسن الإنفاق على اللباس	26-4
209	مدى تحسن الإنفاق على الصحة	27-4
210	مدى تحسن الإنفاق على التعليم	28-4
211	مدى تحسن الإنفاق على الرفاهية	29-4
212	مدى تحسن الإنفاق على السكن	30-4
214	اختبار مقدرة المشاريع الاستثمارية على تحسين مستوى المعيشة باستخدام نظام SPSS	31-4
216	توزيع العينة النسبي والمطلق حسب الجنس	32-4
218	التوزيع التكراري لمجموع العمال في العينة حسب الجنس	33-4
219	التوزيع المطلق والنسبي لمجموع العمال الدائمين حسب الجنس	34-4
220	التوزيع المطلق والنسبي لمجموع العمال المؤقتين حسب الجنس	35-4
221	كونك امرأة هل حصلت على تسهيلات؟	36-4
222	هل تملكين حرية التصرف بالدخل؟	37-4
223	هل يساعدك الزوج أو أحد الأقارب؟	38-4
224	تنصحين غيرك بإقامة مشروع استثماري؟	39-4
226	اختبار مقدرة المشاريع الاستثمارية على تمكين المرأة البدوية من المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية باستخدام نظام SPSS	40-4
228	تقييم نماذج دوال إنتاج المشاريع الاستثمارية في البادية محل الدراسة	41-4
229	صعوبات مشاريع الاستثمار في البادية الأردنية (2004-2008م)	42-4
231	مساهمة المشاريع الاستثمارية في توفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة في البادية محل الدراسة	43-4
233	أثر مساهمة المشاريع الاستثمارية في تمكين المرأة البدوية من المشاركة في عملية التنمية	44-4

فهرس الأشكال البيانية

الصفحة	اسم الشكل	رقم الشكل
57	عدد سكان المملكة خلال سنوات مختارة 1952(-2008م)	1-2
70	حجم الاستثمارات المستفيدة من قانون تشجيع الاستثمار	2-2
79	حجم المساعدات الخارجية من المنح والقروض الميسرة خلال الفترة (2004-2008م)	3-2
80	حجم المنح الخارجية خلال الفترة (2004-2008م)	4-2
80	حجم القروض الميسرة الخارجية خلال الفترة (2004-2008م).	5-2
81	التوزيع النسبي للمساعدات الخارجية على القطاعات المختلفة	6-2
138	التدرج البياني للفئات العمرية في البادية الشمالية	1-3
140	التدرج البياني للفئات العمرية في أقاليم البادية الشمالية	2-3
175	توزيع العينة حسب نمط المشاريع	1-4
177	توزيع العينة بالنسبة لصعوبة التمويل	2-4
179	توزيع العينة بالنسبة لصعوبة البيروقراطية	3-4
181	توزيع العينة بالنسبة لصعوبة التسويق	4-4
182	توزيع العينة بالنسبة لصعوبة قلة الخبرة	5-4
184	توزيع العينة بالنسبة لمستوى التأهيل العلمي	6-4
185	توزيع العينة بالنسبة للحصول على تدريب	7-4
187	توزيع العينة بالنسبة لصعوبة توفر العمالة المناسبة	8-4
188	توزيع العينة بالنسبة لصعوبات تتعلق بالوضع الاقتصادي العام	9-4
190	التوزيع النسبي للعينة حسب اعتبار المشروع ناجحاً أم متعثراً	10-4
194	التوزيع النسبي لفرص العمل المباشرة وفق نمط المشاريع	11-4
196	التوزيع النسبي لمجموع العمال الدائمين في العينة	12-4
199	التوزيع النسبي لمجموع العمال المؤقتين في العينة	13-4
202	التوزيع النسبي لمصادر دخل أصحاب المشاريع في العينة قبل المشروع	14-4
203	التوزيع النسبي لأسباب تأسيس المشروع	15-4

205	التوزيع المطلق لمتوسط دخل أصحاب المشاريع قبل وبعد المشروع حسب النمط	16-4
207	التوزيع النسبي لحالات تغيير المشروع للوضع المعيشي لأصحاب المشاريع	17-4
208	التوزيع النسبي لمدى تحسن الإنفاق على الغذاء	18-4
209	التوزيع النسبي لمدى تحسن الإنفاق على اللباس	19-4
210	التوزيع النسبي لمدى تحسن الإنفاق على الصحة	20-4
211	التوزيع النسبي لمدى تحسن الإنفاق على التعليم	21-4
212	التوزيع النسبي لمدى تحسن الإنفاق على الرفاهية	22-4
213	التوزيع النسبي لمدى تحسن الإنفاق على السكن	23-4
217	التوزيع النسبي لعينة الدراسة حسب الجنس	24-4
217	التوزيع النسبي لمساهمة المرأة في العينة كصاحبة مشروع حسب النمط	25-4
220	التوزيع النسبي لفرص العمل الدائمة وفق نمط المشروع وحسب الجنس	26-4
221	التوزيع النسبي لفرص العمل المؤقتة وفق نمط المشروع وحسب الجنس	27-4
222	التوزيع النسبي لصاحبات المشاريع في العينة للواتي حصلن على تسهيلات	28-4
223	التوزيع النسبي لصاحبات المشاريع اللواتي يملكن حرية التصرف في الدخل	29-4
224	التوزيع النسبي لصاحبات المشاريع اللواتي يساعدهن الزوج أو أحد الأقارب	30-4
225	التوزيع النسبي لصاحبات المشاريع في العينة اللواتي ينصحن غيرهن بإقامة مشروع	31-4

فهرس الملاحق

اسم الملحق	رقم الملحق
الاستبانة الإحصائية الخاصة بالدراسة	1

2	تعريف المشاريع الصغيرة والمتوسطة (SME) في بعض البلدان
3	سكان البادية الشمالية الأردنية
4	التجمعات السكانية في البادية الشمالية الأردنية
5	المستوى التعليمي في البادية الشمالية الأردنية
6	يبين المناطق الأشد فقرا في البادية الأردنية
7	الآبار الارتوازية في مناطق البادية الشمالية
8	معدل الأمطار الشهري والسنوي لبعض المحطات المختارة (2008-2004)
9	الصناعات القائمة على المعادن الموجودة في البادية الأردنية
10	بعض المؤشرات الاقتصادية للمشاريع البادية الشمالية ونسب تقديرها (2004 - 2008)
11	خارطة البادية الشمالية الأردنية
12	خارطة المملكة الأردنية الهاشمية المحافظات
13	خارطة المملكة الأردنية الهاشمية السياسة
14	صور للبادية الشمالية الأردنية

المقدمة:

أثبتت التجارب في العديد من الاقتصاديات العالمية أن نظام المشاريع الاستثمارية كبيرة الحجم، كثيفة رأس المال لا تؤدي بالضرورة إلى النهوض بعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما لا يمثل هذا النظام الحل الأمثل للآثار السلبية التي تتركها عملية التحول والانفتاح الاقتصادي، فآثاره لا تنعكس إلا على فئة قليلة من شرائح المجتمع، بسبب محدودية هذه المشاريع في قدرتها الاستيعابية للأيدي العاملة، وتواضع دورها في تخفيف الفقر، وضعفها في تحقيق الدفع الذاتي لعملية التنمية.

من هنا كان التطلع إلى دور أكثر فاعلية في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولهذا بدأت تقارير المؤسسات الدولية والإقليمية المختصة - منذ مدة ليست بالقصيرة- تدعو إلى ضرورة وأهمية تشجيع المشاريع الصغيرة إضافة إلى المتوسطة لاسيما في الدول النامية، لأنها مصدراً رئيساً من مصادر الدخل وتسهم في حل مشكلتي الفقر والبطالة، وتعمل على تنمية القطاعات الإنتاجية المختلفة⁽¹⁾.

كما أن هذه المشاريع على اختلاف أنواعها وإحجامها، تجد اهتماماً خاصاً في اقتصاديات الدول عموماً، حيث تشير بعض الإحصائيات إلى أن " المشاريع الصغيرة إضافة إلى المشاريع المتوسطة تمثل حوالي 90% من إجمالي المشاريع في معظم اقتصاديات العالم، و توفر ما بين 40% - 80% من إجمالي فرص العمل وتوظف من (50% - 60%) من القوى العاملة في العالم. كما تساهم هذه المشاريع، بحوالي 46% من الناتج المحلي العالمي.⁽²⁾

ومع أن حكومات بلدان العالم المتقدم والنامي تبدي على حد سواء اهتماماً متزايداً بهذه المشاريع، بما فيها حكومات البلدان العربية على اختلاف نظمها الاقتصادية، وتباين مراحل تحولاتها الاجتماعية، التي بدأت بمساندة ودعم هذه المشاريع للعمل في بيئة اقتصادية صحية، وعلى الرغم من أن الحكومات المتعاقبة في الأردن على وجه الخصوص قد راعت أهمية هذه المشاريع في إطار إستراتيجية التنمية الشاملة التي تنتهجها، وضمن إطار برامج التصحيح الاقتصادي، بالحرص على الشق الاجتماعي، أي أن ألا تتحمل الشرائح الفقيرة، الآثار الاقتصادية والاجتماعية السلبية الناجمة عن الأزمات الاقتصادية العالمية.

ويلاحظ أن الأثر التنموي لهذه المشاريع على اختلاف إحجامها وأنماطها، يتفاوت نسبياً من مكان إلى آخر، وأن دورها مازال قاصراً عن بلوغ ذروته، بسبب مواجهتها لمجموعة من الصعوبات

(1) حسان خضر، تنمية المشاريع الصغيرة، سلسلة جسر التنمية، العدد التاسع، المعهد العربي للتخطيط، الكويت: 2002، ص3.

(2) البنك الأهلي المصري، المنشآت الصغيرة والمتناهية الصغر، النشرة الاقتصادية، العدد الرابع، مصر: 2005، ص74.

سواء كانت داخلية متعلقة بالمشاريع نفسها، أو خارجية ذات صلة بالبيئة المحيطة بها (3)، لذلك لا بد من إيلاء المشاريع التنموية الدعم اللازم والمتواصل الذي تحتاجه، لاسيما أن بلدان العالم اهتمت بهذه المشاريع. كما فعلت ذلك الأردن من أجل النهوض بالمشاريع الاستثمارية في المملكة الأردنية الهاشمية وفي البادية الأردنية تحديداً، لتساهم بشكل فعال في دورها التنموي المرتقب على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

وتعتبر مشاريع البادية الشمالية الأردنية، المحور الرئيسي لهذه الدراسة، خاصة وإن معظم سكان تلك البادية يعانون من الناحية الاقتصادية، نتيجة اعتماد الغالبية العظمى منهم على توافر المراعي لرعي ثروتهم الحيوانية التي تشكل المصدر الرئيس للدخل لديهم. ويشكل الجفاف مشكلة خطيرة تهدد قدرة البادية على تقديم الأعلاف للحيوانات، الأمر الذي ينتج عنه تزايد في معدلات الهجرة من البادية إلى المدينة، مما يخلق مشكلات على الصعيدين الاجتماعي والبيئي. وفي الوقت ذاته، يتناقص إنتاج الثروة الحيوانية، وبالتالي إنتاج اللحم ومشتقات الحليب، مما يسفر عن ظهور آثار سلبية تنعكس على أسعار هذه المنتجات في الأسواق من جهة وعلى تغذية الإنسان من جهة أخرى.

وتكمن أهمية المشاريع الاستثمارية في البادية محل الدراسة، في أنها الركيزة الأساسية للتنمية الشاملة التي تساهم في عملية التوازن الاجتماعي والبيئي الناجم عن استقرار السكان، بسبب انخفاض معدلات النزوح إلى المدن، مما يعكس أثراً إيجابياً على أسعار السلع والخدمات (منتجات الثروة الحيوانية) من جهة، وأسعار عناصر الإنتاج (رأس المال والعمل) من جهة أخرى. لذا فإن سياسات الإصلاح الاقتصادي في البادية محل الدراسة تركز على تطوير وتنمية هذه المشاريع التنموية، (توظيف مواردها وإزالة معوقاتها)، ومن أجل التعرف على أثرها التنموي في البادية محل الدراسة (مشكلة الدراسة)، فإن الدراسة استخدمت منهج علمي معين يختبر فرضيات الدراسة بغية الوصول إلى أهدافها ويمكن استعراض ذلك فيما يلي:

مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أن مناخ الاستثمار في البادية الشمالية الأردنية يسمح بإقامة مشاريع استثمارية تساهم في عملية التنمية الاقتصادية الاجتماعية، إلا أن هنالك عدة معوقات ومشاكل تعيق مسيرة التنمية في البادية بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجه المشاريع الاستثمارية، إذ تعاني المشاريع التجارية من الصعوبات التسويقية والاقتصادية بالإضافة إلى صعوبة البيروقراطية إلا أنها تساهم مساهمة فعالة في توفير فرص العمل الدائم والمؤقت،

(3) فرحي محمد، صالح سلمة، المشاكل والتحديات الرئيسية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي، ورقة عمل، الملتقى الدولي، متطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الدول العربية، جامعة حسبية بن بوعلوي بالشلف، الجزائر: 2006

بينما تعاني المشاريع الزراعية من الصعوبات المالية والإدارية والفنية بالإضافة إلى مشكلة التعثر ، أما المشاريع الصناعية فتعاني من المشكلات الإدارية والتسويقية مما أدى إلى ارتفاع تكلفة رأس المال العامل.

من خلال البحث تبين أنه لم يتم استعراض أثر مشاريع التنمية الاستثمارية في البادية الشمالية الأردنية بصفة خاصة، إذ أن معظم الدراسات السابقة تباينت في زوايا دراسة الواقع الفعلي للبادية محل الدراسة، فمنها ما اكتفى بدراسة عينة عشوائية للمشاريع الصغيرة في البادية الأردنية مستعرضاً مصادر تمويلها*، ومنها ما استعرض أثر الهجرة والتقنية في تنمية البادية الأردنية**، و فرق أخرى استعرضت معوقات وأسباب تعثر المشاريع التنموية***، كما أن هنالك دراسة استعرضت دور المشاريع التنموية في تحسين مستوى المعيشة في البادية الجنوبية****.

لذا لابد من دراسة مشاريع التنمية في البادية محل الدراسة بصفة خاصة ، لمعرفة المشاكل والمعوقات التي تحد من دورها في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، خاصة وأن هنالك ثقافة محلية تحد من دور المرأة في المشاركة في عملية التنمية التي تعنى بزيادة إنتاج المشاريع الاستثمارية في ظل قيد معين من التكاليف (سلوك الأمثلية المقيدة) لمعرفة اتجاه وأثر عنصري الإنتاج (رأس المال والعمل) على ناتج المشاريع التنموية وبالتالي تحديد دورها في تخفيض نسبة البطالة وتحسين مستوى المعيشة.

فرضيات الدراسة:

أن التنمية الشاملة والمستدامة تعتمد بشكل أساسي على التنمية الاقتصادية باعتبارها المتغير المستقل الذي بإمكانه قيادة مختلف اتجاهات التنمية في الأردن، وخاصة البادية الشمالية، لأنها لم تحض باستثمارات ضخمة، لذا فان توفير المناخ الاستثماري في تلك البادية سواء" من القطاع العام أو الخاص بات أمراً يستوجب سن قوانين خاصة بتشجيع الاستثمار لدفع عجلة التنمية.

وما زال الاختلال الهيكلي واضحاً وليس فقط في اقتصاديات البادية الشمالية، وإنما في الاقتصاد الأردني أيضاً، وانطلاقاً من طبيعة مشكلة الدراسة وأهدافها فإنها تستند على مجموعة من الفرضيات كما هي مفصلة أدناه :

* لمزيد من التفصيل راجع ، دراسة AMIR (1998م) .

** لمزيد من التفصيل راجع ، دراسة عبد الجبار (1994م) ، ص. وأيضاً راجع دراسة Lerner(1988).

*** لمزيد من التفصيل راجع ، دراسة ، Antoun ، 1972م ، ص . وأيضاً دراسة عبيدات والجولان ، (1993).

**** لمزيد من التفصيل راجع ، دراسة العموش ، 1996م ، ص

1. تفترض الدراسة أن هناك علاقة طردية بين ناتج المشاريع الاستثمارية والمدخلين الإنتاجيين (عدد العمال، ورأس المال المستثمر).
2. تفترض الدراسة إن المشاريع الاستثمارية في البادية الشمالية الأردنية تواجه مشكلات عديدة (تمويلية، تسويقية، إدارية،... الخ) وقد تكون هذه المشكلات عقبة في دعم مسيرة التنمية في منطقة الدراسة.
3. تفترض الدراسة إن المشاريع الاستثمارية تعمل على خلق فرص عمل جديدة، وبالتالي تساهم في التخفيض من نسبة البطالة في منطقة الدراسة.
4. تفترض الدراسة إن المشاريع الاستثمارية تعمل على رفع مستوى الدخل، وبالتالي تحسين مستوى المعيشة والتخفيف من الفقر في منطقة الدراسة.
5. تفترض الدراسة إن المشاريع الاستثمارية تساهم في تمكين المرأة البدوية من المشاركة في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية في منطقة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أن المشاريع الاستثمارية في البادية محل الدراسة، يمكن لها أن تساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من خلال إثبات الافتراضات السابقة، مما يوحي بأن هذه الدراسة ستساهم في التعرف على أهم الصعوبات التي تواجه عمل المشاريع الاستثمارية وتعيق تقدمها، بالإضافة إلى معرفة أنواع الخدمات المالية وغير المالية التي تحتاجها للتطوير والتحديث من خلال مقترحات الدراسة.

أهداف الدراسة:

لاشك إن الدراسة تبحث في عينة عشوائية من المشاريع المتواجدة في البادية الشمالية الأردنية، وذلك بهدف اختبار وتحليل الأثر التنموي لهذه المشاريع، والتي يفترض أن تحقق جملة من الآثار التنموية الاقتصادية والاجتماعية. والتعرف من خلالها على أهم الصعوبات والمشكلات التي واجهت عمل هذه المشاريع ومدى تأثيرها على نجاح هذه المشاريع في تحقيق الأهداف التنموية. ويمكن تفصيل أهداف الدراسة كما يلي :

1. التعرف على أهمية عنصر الإنتاج (العمل ورأس المال) في العملية الإنتاجية.
2. التعرف على المشاكل والعقبات التي تواجه أصحاب المشاريع في منطقة الدراسة.
3. التعرف على مدى مساهمة المشاريع الاستثمارية في تحسين المستوى المعيشي لسكان منطقة الدراسة من خلال الحد من ظاهرة البطالة و التخفيف من حدة الفقر.

4. التعرف على الأثر التنموي للمشاريع الاستثمارية في تمكين المرأة البدوية والقضاء على ثقافة العيب والتعرف على أهم الصعوبات التي تعيق عملها وتحد من فاعليتها.
5. التعرف على أهم الخدمات المالية وغير المالية التي تحتاجها المشاريع الاستثمارية للتطوير التحسين.
6. المساهمة في وضع مجموعة من التوصيات الممكنة لتطوير وتفعيل دور المشاريع الاستثمارية.

محددات الدراسة:

إن إجراء الدراسة يتم في ظل القيود التالية:

1. إن هذه الدراسة ميدانية لمشاريع البادية الشمالية الأردنية خلال الفترة الزمنية من (2004-2008م)، وتهتم بدراسة اثر المشاريع الاستثمارية التجارية والصناعية والزراعية في تنمية البادية الشمالية الأردنية، والوقوف على واقعها التنموي الحقيقي، وان الدراسة ستبحث فقط في هذه المشاريع بغض النظر عن أحجامها، علما بان منطقة الدراسة تفتقر للمشاريع الاستثمارية الكبيرة، وتنتشر فيها فقط المشاريع الصغيرة والمتوسطة، وعليه فان الدراسة ستكون في المشاريع المتوفرة فقط في المنطقة من اجل معرفة مدى استفادة أبناء البادية الشمالية من هذه المشاريع المقامة في مناطقهم، ومعرفة دورها في حل مشكلتي الفقر والبطالة في ربوع البادية الأردنية.
2. واجهت الباحث صعوبة الحصول على المعلومات الدقيقة من قبل أصحاب هذه المشاريع الاستثمارية المختارة في الحالة العملية لتخوفهم من إعطاء الحقيقة لاعتقادهم بأننا جهة حكومية، على الرغم من طمأننتهم بان هذه الدراسة لغايات البحث العلمي فقط. مما قد ينعكس على دقة البيانات المحصلة من ذلك. أما السكان المحليين فكانوا أكثر اهتماما بإعطاء الحقائق لتلهمهم ولقناعتهم بان باديتهم يجب النهوض بها اقتصاديا واجتماعيا من اجل الحياة الأفضل.
3. اعتمدت الدراسة القائمة المعدة من قبل غرفة صناعة وتجارة محافظة المفرق بالمشاريع الاستثمارية المختلفة المنتشرة في البادية الشمالية الأردنية كون منطقة الدراسة تتبع إداريا لمحافظة المفرق.
4. اتساع رقعة البادية جغرافيا متمثلا" بالقرب أو البعد من عمل الباحث حيث سيتم زيارة المشاريع والقرى في البادية الشمالية الأبعد ثم الأقرب والأقل قربا" وهكذا، متحملا" الباحث عناء السفر والترحال في بادية" شاسعة الأراضي للحصول على المعلومة

الصحيحة من أصحاب المشاريع والعاملين والإداريين والسكان المحليين والتي نتوقع أن هذه المعلومات ستثري هذه الدراسة بإذن الله تعالى.

حدود الدراسة:

1. الحد المكاني : المملكة الأردنية الهاشمية(البادية الشمالية الأردنية).
2. الحد الزماني : 2004-2008م .

النموذج القياسي المستخدم:

لأشك إن هذه الدراسة ستركز في أسلوبها على المنهج المرتبط بالجوانب النظرية والعملية والميدانية، حيث اهتمت بدراسة اثر المشاريع الاستثمارية في تنمية البادية الشمالية الأردنية، ومن اجل تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة، اعتمدت الدراسة على بعض النشرات الرسمية والتقارير والأبحاث الصادرة عن المؤسسات والدوائر الحكومية الأردنية المختصة، مثل دائرة الإحصاءات العامة، وزارة التخطيط والتعاون الدولي ووزارة العمل ووزارة الصناعة والتجارة وصندوق التنمية والتشغيل والصندوق الأردني الهاشمي للتنمية البشرية، بنك الإنماء الصناعي، وغرفتي تجارة وصناعة عمان.

من المعروف إن حجم السكان، وتوزيع الدخل بين الأفراد، ومعدل الاستثمار، وفرص التجارة الخارجية، ومعدل دخل الفرد، وموارد القطر الاقتصادية وكذلك الضرائب المباشرة وغير المباشرة، وغير ذلك هي من العوامل الأساسية التي تحدد حجم ناتج المشاريع الاستثمارية مما يؤثر على هيكل الإنتاج ونموه سواء كان ذلك بشكل انكماشى أو توسعي، ومن الواضح هنا أنه ليس من الممكن تحصيل تفاصيل جميع هذه المتغيرات ذات العلاقة عبر سلسلة زمنية لا تكفي لتحليل تأثير كل منها على واقع مشاريع الدراسة ، لذا فقد تم التركيز على متغيري القوي العاملة، ورأس المال المستثمر بناء على المعطيات الميدانية، وعليه اعتمدنا تطبيق دالة كوب-دوغلاس (Cobb-Douglas) لمعرفة اثر عاملي الإنتاج(العمل، رأس المال) في العملية الإنتاجية وفقا للنموذج القياسي التالي المستخدم في هذه الدراسة:

$$yI = F(L, K) \dots \dots \dots (I)$$

yI : ناتج المشاريع .

L : عدد العمال.

K : راس المال المستثمر.

وسوف يطبق هذا النموذج على مشاريع الدراسة وباستخدام إحدى الصيغتين التاليتين:

(1) الصيغة الخطية:

$$yI = b_0 + b_1L + b_2k + u_t \dots \dots \dots (2)$$

حيث ان (ut) تمثل الخطأ العشوائي

(2) الصيغة اللوغارتمية:

$$\text{Log } yI = \text{Log } b_0 + b_1\text{Log}L + b_2\text{Log}k + U_t \dots \dots \dots (3)$$

أو

$$yI = b_0.L^{b_1}.k^{b_2} \dots \dots \dots (4)$$

حيث إن:

(b₁, b₂) هي: معاملات النموذج

ومن خلال النموذج القياسي، وباستخدام طريقة المربعات الصغرى والانحدار المتعدد نستطيع أن نتوصل إلى طبيعة العلاقة بين المتغيرات ومدى تأثيرها على التغير في ناتج المشاريع الاستثمارية.

وبهدف استكمال نتائج الدراسة التحليلية عن المشاريع الاستثمارية في البادية الأردنية والوصول إلى صورة واضحة عن أوضاعها وأهم المشكلات التي تحد من كفاءتها وتعرض طريق نموها وتوسعها، وبقصد التعرف على أهم خصائصها ومواصفاتها وبيان أهميتها في تنمية منطقة البادية الأردنية ومدى مساهمتها في حل مشكلتي الفقر والبطالة، قام الباحث بإجراء استقصاء يتضمن مجموعة من الأسئلة التي وجهت إلى أرباب العمل والعاملين والمديرين في تلك المشاريع للوصول إلى صورة أكمل واشمل عن واقع تلك المشاريع وإظهار دورها التنموي في المجالات الاقتصادية والاجتماعية، وقد تم اختيار عدد من المشاريع الاستثمارية في مناطق البادية لشمالية الأردن، لإجراء ذلك الاستقصاء باعتبار هذه المناطق مركزاً تنموياً مهماً للدراسة، وانتشار عدد كبير من المشاريع التنموية في هذه المناطق، إضافة إلى مساهمة تلك المشاريع في تحضير الحياة البدوية، كما إنها وسيلة مهمة في خلق فرص العمل لفئات العمال العاديين وهي فئة تمثل أكبر نسبة من أعداد العاطلين عن العمل في مناطق البادية، وبقصد دراسة واقع مشاريع البادية المنتشرة فيها، ولعدم وجود بيانات دقيقة عن ذلك عمدنا إلي تحديد عينة الدراسة قدر الإمكان وذلك عن طريق تحديد دقيق لمشاريع الدراسة، حيث تم توزيع الاستثمارات المخصصة للدراسة على المشاريع المنتخبة في تلك المناطق .

وتبنت الدراسة أسلوب المسح بالعينة العشوائية التي تم اختيارها ضمن مجموعة من المحددات التي تمثل: الجنس، العمر، المستوى التعليمي، القطاع الاقتصادي وبنفس نسبة التوزيع العامة تقريباً بين القطاعات المختلفة والبالغة تقريباً على التوالي (50% تجاري - 30% زراعي - 20% صناعي) من إجمالي المشاريع المختلفة. وتم اختيار المشاريع التي مضى على إنشاؤها أكثر من ثلاث سنوات بسبب صعوبة دراسة الأثر التنموي لها، كونها ما زالت في مرحلة التأسيس ولم تستقر بعد، وكما تؤكد إحصائيات البنك الدولي أن 60% من المشاريع الاستثمارية التي تأسس سنوياً على مستوى العالم تتعثر خلال الثلاث سنوات الأولى والتي يكتب النجاح والاستمرار لها لا تتعدى نسبة 40% فقط⁽⁴⁾. بمعنى أن المشاريع الاستثمارية عموماً تحتاج على الأقل ثلاث سنوات من ضمنها سنة التأسيس حتى يتم اختبار نجاحها من فشلها وبالتالي إمكانية تقييم الأثر التنموي الذي تتركه بشكل صحيح.

وقد صممت استمارة خاصة للاستبيان وزعت على عينة الدراسة، بحيث تم إرسال الاستبيان إلى (200) مشروع ضمن منطقة الدراسة، أخذين بعين الاعتبار مشكلة عدم الرد (ملء الاستبيان و إرجاعه)، حيث تم إرجاع (170) استمارة استبعد منها (24) استمارات نظراً لعدم صلاحيتها واكتمالها، ليبلغ حجم العينة النهائي (146) استمارة مكتملة لغرض الدراسة و التحليل، بحيث توزعت العينة حسب نمط المشاريع إلى : (تجاري 76 مشروع - زراعي 40 مشروع - صناعي 30 مشروع). مع الإشارة إلى أنه تم انتقاء عينة المشاريع من ضمن المشاريع المنفذة فقط، علماً أن بعض هذه المشاريع في حالة تعثر نظراً لعدة عوامل سوف نتعرض لها لاحقاً استناداً لطريقة الدراسة المحددة سابقاً.

منهج الدراسة :

بناءً على أهداف الدراسة ووفقاً لافتراضاتها وأهميتها فإنها تتبع ثلاث مناهج هي:

1. المنهج الإحصائي الوصفي: ويتمثل هذا المنهج في جمع المعلومات الخاصة بالاستثمار والتنمية من حيث الإطار النظري في النظرية الاقتصادية، ودراسة المشاريع الاستثمارية في البادية الشمالية الأردنية من خلال المصادر الثانوية لتجميع البيانات من كتب وتقارير ومجلات وإنترنت وغيرها .

(4) إيهاب عبد الكريم، بنك لأفكار المشروعات الصغيرة، مرجع سابق، ص 125

2. المنهج الاستنباطي الاستقرائي: استفيد من المنهج الاستقرائي للتأكد من صحة النتائج التي تولدت من فرضيات الدراسة، ومن مزايا المنهج الاستنباطي التأكد من صحة هذه الفرضيات ونتائجها باستخدام التحليل الإحصائي (SPSS) .

3. ج. منهج المسح الاجتماعي: استخدم هذا المنهج لوصف الظاهرة محل الدراسة كميًا ونوعيًا، وعند اختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد في الدراسة الميدانية على الاستبيان والملاحظة والمقابلات الشخصية بهدف المزيد من الإلمام بطبيعة مشكلة الدراسة.

الدراسات السابقة :

على الرغم من توافر الكثير من البحوث وأوراق العمل المتعلقة بموضوع المشاريع الاستثمارية على اختلاف أنماطها وأحجامها خاصة في المؤتمرات والملتقيات وورشات العمل ذات الصلة، أو تلك المنشورة في مجلات علمية وتناولها لهذا الموضوع من أكثر من منظور وأكثر من جانب، إلا أنه لم يتسنى للباحث ليجد الكثير- على مستوى البادية الشمالية الأردنية- من الدراسات العلمية الأكاديمية أو الميدانية التي تبحث في مجال اثر المشاريع الاستثمارية في تنمية البادية الشمالية الأردنية، وذلك بسبب عدم الاهتمام الأكاديمي بها من جهة، وحادثة وضعف الاهتمام الحكومي بها من جهة أخرى، حيث بعد الرجوع إلى ما قام به الباحثون السابقون من دراسات حول اثر المشاريع الاستثمارية في تنمية البادية الشمالية والدور الريادي الذي تلعبه هذه المشاريع في المجال الاقتصادي والاجتماعي، تبين للباحث بان هنالك ندرة كبيرة في الدراسات المتخصصة بهذا المضمار. إلا إننا سنشير إلى الدراسات والبحوث والندوات التي اهتمت بدراسة أهمية المشاريع الاستثمارية في العملية التنموية وذلك كما يلي:

1. دراسة (AMIR، 1998م)⁽³⁾ بعنوان (الاحتياجات المالية لصغار المقترضين في قطاع المؤسسات الصغيرة في الأردن):

تعتبر دراسة أمير من أهم الدراسات التي قام بها برنامج دعم وتطوير بنية الأعمال في الأردن، حيث تم تطبيقها على عينة عشوائية من المشاريع الصغيرة في المجالات الصناعية والخدمات والتجارة في أكثر المناطق كثافة بالسكان (عمان، إربد، المفرق). وقد تناولت هذه الدراسة توزيع القطاع حسب عدد المستخدمين والأنشطة ومصادر التمويل المتاحة ثم تصنيف المؤسسات حسب الطلب على القروض، وقد تبين أن النشاط الصناعي هو النشاط الأكثر ممارسة من قبل أصحاب الأعمال الصغيرة وبما نسبته (42%)، كما أظهرت الدراسة أن

⁽³⁾ Access to Micro finance and Improved Implementation of Policy Reform (AMIR Program), funded by U.S Agency for International Development. The Demand For Micro Financial Services in the Micro and Small Scaled Enterprise Sector in Jordan, Jordan, Final Report , Deliverable for Smi Component Mile Ston No.8, Contract No.278-C-00-98-00029-00, July, 1998.

غالبية القطاع (63%) يستخدم أربعة عمال أو أقل وأن (74%) من أصحاب الأعمال الصغيرة يعتمدون في تمويلهم على المصادر الذاتية.

هذا وقد أشارت الدراسة إلى أن البنوك الأردنية تقدم الكثير من الإقراض صغير الحجم، إلا أن هذا النشاط لازال من الناحية المنهجية نشاطاً هامشياً لا يقوم على أسس منظمة تجعل من غايتها الوصول إلي صغار المقترضين وتقديم خطط واضحة للتعرف على المدينين الذين ينطبق عليهم تعريف المشاريع صغيرة الحجم لأجل التعرف عليهم ومخاطبتهم بطريقة تناسب مع احتياجاتهم وأوضاعهم العملية والجغرافية والمالية، وقد توصلت الدراسة في النهاية إلى نتيجة هامة مفادها أنه على البنوك الأردنية أن تخصص ما لا يقل عن (1%) من مجمل إقراضها لقطاع المؤسسات الصغيرة في المجالات الصناعية والخدمات والتجارة حيث تعادل هذه النسبة تقريباً مجموع الاحتياجات المالية لذلك القطاع.

2. دراسة (العموش 1996م) (5).

تناولت الدراسة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية لقرية في البادية الجنوبية من الأردن، حيث توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة كان أهمها تنوع مصادر الإنتاج الاقتصادي في القرية صاحبه ارتفاع ملموس في الدخل الشهري لقاطني القرية الذي انعكس إيجابياً على مستواهم المعيشي.

3. دراسة (عبد الجبار، 1994م) (6).

خلصت الدراسة إن عملية التنمية في الريف تتأثر إلى حد كبير بالزحف القطاعي الحاصل في الأردن من الريف (الزراعة) إلى المدينة(الصناعة). ويؤدي هذا الزحف إلى انتقال الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة إلى المدينة تاركاً اثر سلبي على التنمية في الأرياف. كما أوصت الدراسة على ضرورة إتباع سياسة تحفيز الاستثمارات وتوزيعها بشكل عادل على الأقاليم وانتقاء المشاريع التي تساهم في رفع نسبة الاستخدام كالمشاريع الريفية الصغيرة التي من شأنها المحافظة على انخفاض درجة التفاوت في توزيع الدخل ومن ثم رفع مستوى الرفاه الاقتصادي.

4. دراسة (عبيدات والجولاني، 1993م) (3).

(5) احمد العموش، "الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المعاصرة لقرية في جنوب الأردن"، (دراسة ميدانية: مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، المجلد 11، العدد 3: 1986 م.

(6) ائيل عبد الجبار، "التنمية الاقتصادية وتوزيع الدخل في الأردن"، (مجلة دراسات، المجلد 21 (1): العدد الثالث: 1994م).

(3) محمد عبيدات وفايز الجولاني، "أسباب تعثر المشروعات الصناعية في الأردن"، (مجلة دراسات، المجلد العشرون (1)، العدد الثالث : 1994 م).

تعرضت الدراسة لأسباب تعثر المشاريع الصناعية في الأردن، وكان من أهمها افتقار المشاريع المتعثرة إلى الكفاءات المؤهلة التي تتناسب وطبيعة عمل المشروع، وعدم اعتماد أسس علمية دقيقة في دراسة الجدوى الاقتصادية وخاصة في مناطق الريف والبادية الأردنية.

5. دراسة (Lerner, 1988)⁽¹⁾.

خلصت الدراسة بالقول إن أسباب تخلف المجتمع الريفي والقروي الأردني هو تفشي الأمية والمحافظة الاجتماعية وغياب التحضر وعدم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، مما يعزز إن الوسيلة الوحيدة للنهوض بالمجتمع القروي الأردني هو استخدام التكنولوجيا من أجل تحقيق التنمية الاجتماعية والرفاه الاجتماعي.

6. دراسة (Antoun, 1972)⁽¹⁾.

توصلت الدراسة إلى أن التخلف الاقتصادي والاجتماعي في القرية الأردنية تعود أسبابه إلى الاعتقادات الدينية السائدة في القرية، كما يضيف الباحث إن النسق القرابي في القرية من عناصر تخلف النسق الاقتصادي وخصوصاً المتصل بالزراعة وملكية الأراضي.

ومما يلاحظ على جميع الدراسات السابقة، إنها لم تتطرق بالبحث العلمي المسهب حول دراسة اثر المشاريع الاستثمارية ودورها في تنمية البادية الأردنية، كما إنها لم تبحث مدى مساهمة هذه المشاريع في الإنتاج والعمالة والحد من مشكلتي الفقر والبطالة، بل اكتفت تلك الدراسات بالإشارة إلى بعض القضايا بدون إعطائها أي محتوى تحليلي يستند إلى افتراضات واختبارات علمية وتطبيقية.

وعليه أتت هذه الدراسة لبيان القضايا الهامة التي لم تتطرق إليها الدراسات السابقة، وهي محاولة لسد النقص الحاصل في الدراسات، خاصة الميدانية لمعرفة اثر المشاريع الاستثمارية في تنمية البادية الشمالية الأردنية. والتركيز في التحليل على مشاريع البادية التنموية لما لها من آثار كبيرة على تنمية المجتمع البدوي، ورفيه في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إضافة إلى أن التحليل في أغلب أجزاءه يعتبر تفصيلياً في تحليل العلاقة بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع، وتحديد كل من اتجاه ودرجة هذه العلاقة وذلك بعد التعرف على ماهية مشاريع البادية التنموية وتقييم أهميتها وبيان أثرها على تنمية البادية محل الدراسة.

عاشراً: خطة الدراسة

⁽¹⁾Dianel Lerner, The Passing of Traditional Society, N.Y., The Free Press, 1988

⁽¹⁾Richard Antoun, Arab Village : A Social Structural Study of a Trans-Jordanian Peasant Community, Indiana University Press, 1972

تم تقسيم الدراسة إلى أربعة فصول، يحتوي كل فصل على مبحثين، وكل مبحث إلى تقسيم فرعي ينقسم بدوره إلى 1 . 2 . 3..... والتي تنفرع إلى 1/ ، 2/ ، 3/..... لينتهي بالحروف أ، ب، ج،.....

يتناول الفصل الأول الإطار النظري للدراسة من حيث المفاهيم النظرية للاستثمار وأشكاله ومجالاته وأهميته، بالإضافة إلى المفاهيم الأساسية للمشاريع الاستثمارية من حيث تعريفها وخصائصها ، دوافع قيامها ومعايير تبويبها ومصادر تمويلها ومعوقاتهما . أما الفصل الثاني فيتناول مناخ الاستثمار في المملكة الأردنية الهاشمية من خلال هيكل الاقتصاد الأردني وفقاً لمؤشراته الاقتصادية والكلية ومساهمة المشاريع الاستثمارية في الاقتصاد الوطني بالإضافة إلى إستراتيجية الاستثمار في الاقتصاد الأردني. كما يتناول الفصل الثالث دراسة خصائص البادية الشمالية الأردنية لمعرفة دور المشاريع الاستثمارية في تنميتها .

أما الفصل الرابع فيتضمن تحليل نتائج استمارة الاستبيان المعدة لاختبار فرضيات الدراسة لمعرفة أثر المشاريع الاستثمارية في البادية محل الدراسة على توفير فرص العمل وتحسين مستوى المعيشة بالإضافة إلى تمكين المرأة البدوية في المشاركة في عمليات التنمية ومعرفة الصعوبات التي تواجه هذه المشاريع، فضلاً عن التحليل القياسي لدوال إنتاج المشاريع الاستثمارية من خلال جمع البيانات وتنظيمها وتبويبها وتحليلها من أجل الوصول إلى نموذج قياسي يبين مساهمة عنصري الإنتاج (العمل ورأس المال) في ناتج المشاريع الاستثمارية محل الدراسة.